

وقال ابو نعيم الفضل بن تارخه سمعت علي بن صالح يقول  
لمات ابو حنيفة ذهب مفتي العراق وفتيها  
ومك الناس بصلواتها قبره بمصر يوم اراه الطبيب  
وقال الحلي وغيره ان الجن تكلمت علي ابا حنيفة ليلة  
ماتت فكلموا بسمون الصوت ولا يرون الشخص  
وهو يقول  
ذهب الفقه فلا فقه لكم فافتوا الله وكونوا خلفا  
مات نغان فن هذا الذي يحيى البيل اذا ما هتفا  
وروي الصوري عن خلفا بن ساهم قال سمعت  
صداقة المقابري وكان يجاب الدعوة بقوله لما دفن  
ابو حنيفة في مقابر الخيران انما سمعت صوتا في الليل  
ثلاث ليال وذكروا البيهقي وروي الحارثي ان عبد الله  
ابن المبارك قد م يه اد فقالا دكوني عيا قبر ابي  
حنيفة فله لوه عليه فقام يما قبره فقالا رحك الله  
يا ابا حنيفة مات ابراهيم الخمي وترك خلفا ومات  
حامد بن ابي سليمان وترك خلفا وانت يا ابا حنيفة  
مات ولم تترك عيا وجه الارض خلفا لم يكسب سببا  
وروي الصوري عن ابن سوار عن ابيه قال رايت  
الحسن بن عمار قاضي بغداد في مقابر الخيران عند  
قبر ابي حنيفة يبكي ويقول رحك الله كنت لنا خلفا  
من مصي وما تركت بعدا خلفا استخفوك في العلم الذي  
علمتهم لم يكنهم ان خلفوك في الوجود الا بتوفيق فقلت  
قبر من هذا قال قبر ابي حنيفة ولم يزل العلماء  
وذو الاجان يروون قبر الامام ابي حنيفة  
ويؤنسلون الي الله تعالى عنه في قضا حوائجهم ويرتج

ع

بج ذلك منهم الامام الشافعي رضي الله عنه لما كان  
يفقد اد واذكر عن واحد ان الشافعي صلي الصبح  
بمقام الامام ابي حنيفة فلم يقف في الصبح فقبل له  
به ذلك فقالا تا ديام صاحب هذا القبر وراى بعضهم  
انه لم يجهر بالبسملة وقد رناه اشعرا بقضبان عميدة  
فراى من اللحية بمعد الله بن المبارك وغيره وراى  
ابو الطويدة الخوارزمي بعدة قضايتها  
عن الشريفة اذ مضى كشافها وظهرها النمان نحو جنانة  
لمر الكف والسرع المرعسة بالاصغر بين لسانه وجنانة  
فجانه نحو الشريفة ما هسر ولسانه رطب بحن بيانه  
فالغقة بسكونيته وضياعه ومبا سلوا الفقه عن زمانه  
لانفع للاسنان طريقة عينه في طرفه ان يخل عن اسنانه  
عيا لقبر فيه جرز اخر عيا الجوز في الكفا انه  
ان اراج فقهنا لصي فهو الذي سبته شعلة فكر في خانه  
او فاه ورد تهجد قد رانه ظل الثعاه فذاك من بسنانه  
او طار مشور العلوم الالو في فهو الذي يكتبه من ديوانه  
او راى تقاه القيا بشره ويطعه فاعرفه من اسنانه  
او عجبت صفة سهاة حاتم فتوسسوها من طوار بنانه  
او سرذا فقر جات وايضا عند السؤال فذ اجان عمرانه  
واذ اريتم روض فقه ناضرا بالبحر يسقى فهو من سعيدانه  
نصبت موايد طعمها فوايد في كل مصر وهو فضل خوانه  
قد جا اهل زمانه بزودهم فجاه بالايات من فر قاسه  
قد شه ايوان القيا بكنه وقد استراوا اللق في ايوانه  
قد سبه المنصور ساقا نك ليميش ما موا على سلطانته  
مضيا الي محمد بهما هذا الي سخط الاله وذا الي رضوانه

Copy King ersity